

# خطبة الجمعة بعنوان: محبة النبي ﷺ - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:26](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:47](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:11](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله جاء رجل من الانصار يقال هو ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

وعليه اثار الهم والحزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك محزوننا فقال يا رسول الله شيء فكرت فيه قال وما هو؟ قال يا رسول الله - [00:01:52](#)

انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من اهلي وانك لاحب الي من ولدي واني اكون في البيت فاتذكرك فما اصبروا حتى اتيك فانظر اليك واني تذكرت موتي وموتك - [00:02:17](#)

وعرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت الى النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت الا اراك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام بالبشرى انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله جل جلاله - [00:02:49](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ما اعظمها من محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم محبة رسولنا صلى الله عليه وسلم دين وايمان - [00:03:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين والله لن تذوق يا عبد الله حلاوة الايمان الا اذا ملأت قلبك بمحبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

حتى لا يكون في قلبك مكان لاحد سواهما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:04:17](#)

كان نبينا صلى الله عليه وسلم يمشي وعمر رضي الله عنه معه اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله انك - [00:04:42](#)

لاحب الي من كل شيء الا من نفسي وهذه من طبيعة الانسان انه يحب نفسه اشد من محبته لكل احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده - [00:05:01](#)

حتى اكون احب اليك من نفسك فانتبه عمر رضي الله عنه وعرف حقيقة الامر وعظمتته فقال الان يا رسول الله والله انك لاحب الي

من كل شيء حتى من نفسي - 00:05:23

فقال الان يا عمر النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم نفديك يا رسول الله بابائنا وامهاتنا وابنائنا وانفسنا كيف لا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خليل الله واحب الخلق الى الله - 00:05:46

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا كيف لا نحبه صلى الله عليه وسلم وهو رحمة الله للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:06:13

كيف لا نحبه صلى الله عليه وسلم وقد وصفه الله بقوله وانك لعلى خلق عظيم اجتمعت فيه المحامد والكمالات فسماه الله تعالى محمدا رسولنا صلى الله عليه وسلم اعبد الناس لله وازهدهم في الدنيا. واسمهم نفسا - 00:06:32

رسولنا صلى الله عليه وسلم اسمح للناس نفسا واعظمهم بذلا صلى الله عليه وسلم يرحم الصغير ويوقر الكبير ويعفو عن من ظلمه ويصل من قطعه صلى الله عليه وسلم كيف لا نحبه صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

وهو الذي عرفنا على الله ودلنا على الطريق الموصل الى الله ببعثته اخرجنا الله تعالى من الظلمات الى النور يقول الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته - 00:07:30

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين عباد الله ما مدى صدق محبتنا لرسولنا صلى الله عليه وسلم ليست المحبة للاماني والدعاوى وانما برهانها الصادق قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:07:52

فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع هل تقدم طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على طاعة شهودك - 00:08:22

وذوقك وهواك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا هل تحرصوا يا عبد الله - 00:08:49

على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبادتك في صلاتك وهو القائل صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي هل تحرص على تعلم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم هديه - 00:09:08

هل تحرص يا عبد الله على ان تتخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحلم والرحمة والكرم والجود هل تتأدب بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في سائر احوالك حتى في عاداتك في اكلك ونومك - 00:09:28

معاشرتك اهلك وحديثك مع الناس هل تحزن عندما تفوتك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد مما تحزن على فوات مصالح دنياك هل تعلم اولادك هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:54

وسيرته شمائله هل تشناق لسماع اخباره صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة وشمائله المحمدية المباركة هل اذا خيرت بين رؤية ونظرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعينك وبين فقد اغلى ما تملك في حياتك - 00:10:17

ماذا ستختار يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدثهم لو رأني بأهله وماله المحبة الصادقة ترفع صاحبها الى اعلى الجنان فيكون مرافقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال وما اعددت لها؟ فكأن الرجل استكان طالما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة - 00:11:18

ولكني احب الله ورسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت انت مع من احببت يقول انس رضي الله عنه فما فرحنا بعد الاسلام بشيء فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت - 00:11:35

قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما. وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد - 00:12:01

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله من اعظم علامات محبة رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

ان تلهج بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم كان لابي ابن كعب رضي الله عنه دعاء كان له دعاء يدعو به في يومه وليلته فقال  
يا رسول الله اني اكثر من الصلاة والسلام عليك - [00:13:02](#)

فكم اجعل لك من صلاتي؟ يعني من دعائي الربع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شئت وان زدت فهو خير فقال  
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير - [00:13:26](#)

الى ان قال اجعل لك دعائي كله فقال صلى الله عليه وسلم اذا تكفى همك ويغفر ذنبك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها  
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:13:50](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:14:14](#)

اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى  
يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم انا نسألك بحبنا - [00:14:35](#)

رسولك صلى الله عليه وسلم ان تجعله شفيعا لنا يوم نلقاك يا ارحم الراحمين. اللهم اجمعنا بنبينا صلى الله عليه وسلم وباصحابه  
الكرام رضي الله عنهم في الفردوس الاعلى يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم  
والاموات. انك سميع - [00:14:55](#)

قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا طائر  
بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله -

[00:15:17](#)

وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة  
امرنا واصلح لنا دنينا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموتى - [00:15:37](#)  
راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك  
لذة النظر الى وجهك - [00:15:57](#)

والشوق الى لقاءك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا  
اللهم اغثنا اللهم اغثنا برحمتك يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد - [00:16:09](#)

[00:16:29](#) الحمد لله رب العالمين -